

المحاضرة الثانية / القاعدة القانونية قاعدة سلوك اجتماعية

توصف القاعدة القانونية بانها قاعدة سلوك اجتماعية لانه الحاجة اليها لا تمس الا اذا وجد مجتمع يعيش فيه الناس وينشطون ويدخلون مع بعضهم في روابط شتى ابتغاء تنظيم الحياة فيه عن طريق ضبط النظام وتحقيق الانسجام فيه وبالتالي فوجود القاعدة القانونية لا يتوقف على وجود الدولة وانما ترتبط بوجود المجتمع .

النتائج المترتبة على وصف القاعدة القانونية بالاجتماعية :

1-الصلة الوثقى بين القانون وبين سائر العلوم الاجتماعية وذلك لانه كلا من هذه العلوم وليد الحياة الاجتماعية ومعني بتنظيمها وكل منها يؤثر في الاخر .

2- تخصيص القانون بالزمان والمكان ذلك لان القانون في نشوئه وتطوره يستجيب لظروف المجتمع وحاجاته ويعكس اوضاعه ومشاعره ولما كانت العوامل المادية والمعنوية التي يجيء القانون في تطوره ثمره تفاعلها تتباين من مجتمع لآخر وتتغير بمرور الزمن لذلك اصبح لكل مجتمع قانون وضعي يختص به .

سمت القاعدة القانونية بأنها قاعدة تقويمية : لانها تقوم سلوك الفرد بفرض ما ينبغي عليه وتحدده في ضوء غايتها وتخضعه لسلطاتها .

ما معنى التكليف المطلق والتكليف الشرطي :

-التكليف المطلق هو ما لا يترك للمكلف خيارا بين الطاعة وبين تحمل الجزاء

-التكليف الشرطي : يقصد به تكليفا باتخاذ وسيلة معينة يوجه الى من يريد بلوغ نتيجتها المعينة .

-القواعد المقررة : القواعد التي تقرر احكاما معينة عند توافر شروط خاصة دون ان تأتي في صيغتها آمرة أو ناهية أو منحية .

-القواعد المفسرة أو المكملة للارادة : وهي القواعد التي لا يعمل باحكامها عند الاتفاق على خلافها كالقاعدة التي تقضي باستحقاق الوفاء بالثمن في مكان التسليم المبيع.

كيف تحدد قواعد القانون سلوك الاشخاص في المجتمع :

1-سلبى فتسلكه طائفة من القواعد تفرض الاشخاص واجب الامتناع عن افعال تلحق بالغير ضررا أو تعرقل نشاطه وتسمى بالقواعد المانعة أو الواقية كالقواعد التي تحرم القتل .

2- فتسلكه جملة من القواعد التي تحث الافراد على التضحية لمصلحة الاخرين وتحفزهم للاسهام في تمكين الغير من شق الطريق كالقاعدة التي تفرض على الابن الانفاق على الاب المعوز او القواعد التي تفرض الضرائب الثروات المكتسبة لتكوين موردا للدولة .